

## السلطات السعودية من مهرجان الكلاب الى مهرجان التعري الأحمر

أظهر مقطع مصور الممثلة الأمريكية شارون إيفون ستون وهي تتمايل على أنغام أغنية لنانسي عجرم خلال فعاليات مهرجان البحر الأحمر في جدة بالسعودية، ما اعتبره متابعون "سفالة في أرض الحرمين تزامنت مع مأساة الفلسطينيين في قطاع غزة" بعد استئناف الاحتلال الحرب وارتكابه مجازر جديدة بحق أطفالها ونسائها.

وبحسب تعليقات نشطاء، لم يتنازل نظام محمد بن سلمان ولو لمرة واحدة أو حتى عن حفل واحد خجلاً أو حتى مراعاة للمأساة الجارية في قطاع غزة، رغم محاولته الظهور بين الحين والآخر بمظهر الحزين والغاضب على ما يجري هناك.

لكن الأفعال أبلغ من أي كلام وأي شعارات ترفع في هذا الوقت حسبما يؤكد متابعون، فنظامه مصرّ على إقامة كافة الغعاليات والحفلات وآخرها مهرجان البحر الأحمر في جدة.

ظهرت في فعاليات هذا المهرجان الفنانة الأمريكية شارون إيفون ستون وهي تتراقص بجانب من يوصفون

بالمتمهينين على أغنية "آه ونم" مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم.

وبدأت فعاليات المهرجان الذي يقام في أرض الحرمين في 30 تشرين الثاني/نوفمبر وينتهي في 9 كانون الأول/ديسمبر 2023. وأثار الإصرار على إقامته غضباً واسعاً من رواد منصات التواصل.

الفيديو الذي فجر غضب النشطاء على مواقع التواصل، وعلق عليه الإعلامي الفلسطيني نظام المهداوي: "كأن دماء الفلسطينيين ماء. كأن المجازر والمذابح في كوكب آخر."

وتابع مستنكراً ظهور هذه المشاهد في السعودية بينما القنابل الإسرائيلية تفتك بالفلسطينيين في غزة: "إنها المملكة السلمانية الجديدة تغنى وترقص وتقيم المهرجانات وعلى بعد بضعة آلاف من الكيلومترات يذبح اشقاءهم في غزة."

كأن دماء الفلسطينيين ماء. كأن المجازر والمذابح في كوكب آخر.

إنها المملكة الكلاب السلمانية الجديدة تغنى وترقص وتقيم المهرجانات وعلى بعد بضعة آلاف من الكيلومترات يذبح اشقاءهم في #غزة.

من ينزع الكرامة أو يمنع المروءة على شعبه فإنه لن يحموه يوماً ولن يحموا أوطانهم.

فيما غرد الكاتب السعودي تركي الشلهوب على منصة إكس: "في الوقت الذي يحرق فيه أهل غزة وفي الوقت الذي يقف فيه العالم على شفا جرفٍ هارٍ. يرى ابن سلمان هذه السفالة والسقوط في أرض الحرمين!".

وشارك تركي الشلهوب الفيديو ويظهر فيه شارون وهي ترقص مع مجموعة من المتواجدين الأجانب والعرب ممن يوصفون بالمتصهينين وكتب عن ذلك: "سيلعنك التاريخ وسيلعنك اللاعنون يا مردوخ بن سلمان".

وكتب عبداً: "العلماء في السجون و الرجال يرقصون في بلد التوحيد بلد الرسول صلى الله عليه وسلم".

وعلقت درة الفيتوري على فيديو مهرجان البحر الأحمر في جدة: "حسبنا الله ونعم الوكيل والله لا أعلم مالذي حدث؟ ومن هؤلاء؟ وكيف كانوا بيننا ولم نستشعر بحقارتهم؟"

مضيئة: "نسال اا أن يقبضنا غير مفتونيين واا هذه فتنه تهوي بالإنسان فتقدفه إلى الهاويه اللهم ثبتنا يارب ثبتنا".

وكتبت أماني عزيز معلقة بالآية القرآنية الكريمة: "ما كان اا ليدر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب".

وكان مغردون عرب أعربوا عن اندهاشهم من إعلان السعودية إطلاق موسم الرياض وفاعليات الترفيه بالمملكة، في وقت تتصاعد فيه الأزمة في غزة.

وشدد نشطاء في انتقاداتهم على أنهم لا يستطيعون ممارسة حياتهم الطبيعية متسائلين عمن سيذهب إلى حفلات موسم الرياض أو وفاعليات المهرجانات السينمائية في ظل ما تشهده غزة من قصف يومي.